

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[95] [...] - حال اللفظ، و " ذبح " بضم الذال المعجمة وكسر الباء الموحدة على ما لم يسم فاعله والمقتول بظهر الكوفة، ويعني به زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام هو المفعول المقام مقام الفاعل، والضمير المنفصل المرفوع على الابتداء أعني " هي " في " وهي " أيضا يعود إلى " ما " والتأنيث باعتبار حال المعنى، وكذلك الضمير المتصل المجرور بالاضافة في جسرهما عائد إليها، ويبني على البناء للمجهول، والمقام مقام الفاعل جسر المرفوع المضاف إلى الضمير، و " الشيبة " بكسر الشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت والباء الموحدة بعدها جبل معروف. قال في القاموس: الشيب بالكسر جبل وبهاء جبل باندلس (1). والمراد بها الجودي الذي استوت عليه سفينة نوح عليه السلام وهو جبل كوفان. والمعنى: أن الملحمة تتماضي بين الناس ولا ينطفئ طميسها إلى أن تصير كوفان التي على شيبتها ذبح المقتول بظهر الكوفة عامرة يكاد ويوشك أن يبني جسرهما قال في المغرب: الكناسة الكساحة وموضعها أيضا، وبها سميت كناسة كوفان وهي موضع قريب من الكوفة، قتل بها زيد بن علي. " تنبي " بضم تاء المضارعة واسكان النون وفتح الموحدة قبل الالف، أي ترفع، منه النبأوة بمعنى الارتفاع. " جنبتها " بالتحريك أي ناحيتها. " حتى يأتي زمان لا يبقى (2) " أي لا يقيم مؤمن " الا بها أي فيها " أو يحن " أي يشاق إليها من الحنين بمعنى الشوق وتوقان النفس. _____ (1)

القاموس: 1 / 91 (2) وفي " ن " و " س " لا يغنى. (*)